المنظمات السياسية والطلابية العربية في ثلاث دول اشتراكية تطالب بالافراج عن قادة الحزب الشيوعي الاردني

نظمت المنظمات السياسية والطلابية العربية في كل من تشيكوسلوفاكيا ، وصوفيا (بلغاريا) وباكو (الاتحاد السوفييتي) ، فعاليات تضامن مع قادة الحزب الشيوعي الاردني المعتقلين ومع طلبة اليرموك .

فقد بعثت (٢٨) من المنظمات والقوى السياسية والطلابية العربية في تشيكوسلوفاكيا بمذكرة احتجاج الى رئيس مجلس الوزراء في الاردن ، اعربت فيها عن استنكارها وادانتها لما يجرى ضد الشعب العربي في الاردن من تعسف وارهاب همجي من جانب اجهزة القمع التابعة للنظام الحاكم في عمان ، وذلك ردا على التظاهرات الشعبية ، التي انطلقت ضد العدوان الاميركي الغدر على الجماهيرية الليبية الشقيقة، وطالبته بالتدخل لاطلاق سراح قادة الحزب الشيوعي الاردني ، وسائر المعتقلين المناضلين .

وطالبت المذكرة باطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين من ابناء الحركة الوطنية الاردنية والمقاومة الفلسطينية والغاء الاحكام العرفية وقانون "مكافحة الشيوعية" ، سيء الصيت وكافة القوانين الرجعية المعادية لقضية التحرر الوطني والعربي والتقدم الاجتماعي وتطبيق مبادىء دستورية حضارية تتلاءم ومبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وحيت المذكرة مدينة اربد الباسلة وصمودها النضالي الرائع وادانت المجزرة الرهيبة ، التي ارتكبتها قوات النظام الحاكم ضد جماهير الطلبة في جامعة اليرموك . وقالت : "اننا ننحني اجلالا لشهداء الحركة الطلابية الاردنية ، الذين سقطوا برصاص الغدر والخيانة . وطالبت بالتدخل الفوري لوقف المجزرة الرهيبة واطلاق سراح الطلبة المعتقلين واعادة كل الذين فصلوا الى مقاعدهم الدراسية وفك الحصار العسكري من مدينة اربد البطلة .

وفي صوفيا اصدرت ٢٥ من المنظمات والقوى السياسية والطلابية العربية والفلسطينية والعربية والعالمية، بيان احتجاج على مجزرة اليرموك والاعتقالات في صفوف القوى الوطنية والديموقراطية الاردنية والفلسطينية. واعتبر البيان اعمال القمع الاردنية "تعبير عن دور النظام الاردني المتوافق مع مصالح وسياسة الامبريالية المعادية للشعوب ومن بينها الشعب الاردني" وطالبت المنظمات الطلابية في بيانها بمعاقبة المسؤولين عن هذه المجزرة البشعة واعادة الطلبة المفصولين الى مقاعدهم الدراسية واطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم قادة الحزب الشيوعي الاردني .

وفي مدينة باكو في الاتحاد السوفييتي ، اصدرت ٣٠ منظمة سياسية طلابية، بيانا ندد فيه بالمجزرة وبالاعتقالات التي شنتها السلطات الاردنية في اوساط القوى الوطنية والتقدمية وارسلت برقيات احتجاج الى رئيس واعضاء مجلس الوزراء الاردني تطالبهم باطلاق سراح المعتقلين واعادة الطلبة المفصولين الى مقاعد الدراسة، والتحقيق في مجزرة اليرموك ومحاكمة المسؤولين عنها .

من هنا نبدأ

ابراهيم الكوني

بعد تصعيد الحملة الاردنية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها الرسمية بهجوم "ودى" عليها كما صرح بذلك احد اركان هذه الحملة ، ومما لا شك فيه ان وضع القيادة لجميع "بيض" المنظمة في سلة العربي واعتمادها على "شطارتها" في توظيف موقع الاردن الجغرافي في اغراضها البيروقراطية داخل الارض المحتلة وموقعه السياسي لتحسين صورتها في العين الاميركية قد اوقعها في المازق الحالي الذى تعاني منه .

ان الخروج من هذا المازق لا يتم بهجوم "ودى" ولا بغيره من الهجمات ولكنه يتم بازالة اسباب الفرقة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها ، بمقدمتها الغاء اتفاق عمان .

والقول بان اتفاق عمان قد مات من تلقاء نفسه دون الاعلان رسميا واسقاطه يبقى الالتزام الفلسطيني بموجبه قائما .

ان اتفاق عمان لا يموت بتقادم الزمن او بالنسيان . فبموجب شرعية للاردن للتدخل في الشؤون الفلسطينية حرمه منها قرار القمة العام ١٩٧٤ . وبكلام اخر فان بنود اتفاق عمان اعادت الاردن الى الفلسطيني الواسع ممثلا مشاركا في تمثيل الفلسطينيين بعد ان ساواه قرار ببقية الدول العربية في تعاملها مع القضية الفلسطينية .

فالمسالة ليست مسالة حفظ ماء وجه القيادة الرسمية التي وقعت واخراجها من الحرج على اهمية ذلك ، بقدر ما هي حفظ حق المنظمة المفرد للشعب الفلسطيني دون مشاركة او انابة ، وكذلك حفظ حق الفلسطيني في بناء دولته المستقلة . وبتعبير آخر التاكيد على استمرار الحقوق الفلسطينية التي تخضع الان لمساومات مختلفة .

والمطلوب ، فضلا عن تنصل القيادة الرسمية من الاتفاق بطريق غير يقال ، ان تعلن انسحابها منه بشكل علني وعلى رؤوس الاشهاد .

ويخدم الاعلان عن ذلك اعادة الاعتبار لقرار الرباط ويلزم الدول العربية به ويسقط نظرية الفيدرالية والتقاسم الوظيفي .

وباختصار يوقف المؤامرة التي نسجت خيوطها في كامب ديفيد .

وحتى لا يتحقق الادعاء بان السياسة الفلسطينية لها وجه وكوبر جيرا الخارج وفصل مستر هايد في الداخل فان الاعلان عن خطوات لاعادة الوطنية في الخارج يستدعي القيام بخطوات مساوية لها في الداخل الوحدة للمؤسسات الفلسطينية التي وقعت تحت "ساطور" الانقسام الذي جهات خارجية معروفة .

أربع سنوات على استشهاد المناضل داود العطاونة

ذكرى خالدة وقضية حية

تصادف اليوم (١٩ حزيران) الذكرى الرابعة لاستشهاد المعلم التقدمي داود العطاونة ، الذى سقط برصاص روابط القرى الغادرة ، اربع سنوات لفيت روابط القرى خلالها مصيرها المحتوم وبقي العطاونة حيا في ضمير شعبه .

وقد كشفت السنوات الاربع الماضية ، ومن خلال اغلاق ملف التحقيق مرتين، عن ضلوع اوساط متنفذة في الاحداث التي ادت الى استشهاد المناضل داود العطاونة وجرح سبعة اخرين في قرية بيت كاحل، مما يؤكد المسؤولية الكبيرة للسلطات في احداث التنكيل ضد اهالي القرية من خلال دفع وتسليح وحماية العصابة التي نفذت الجريمة .

ونحن في الذكرى الرابعة لاستشهاده ، نطالب الى جانب الكثيرين من ابناء شعبنا بالكشف عن المتورطين بجريمة الاغتيال ، واذا كانت السلطات تعمد الى ابقاء ملفات التحقيق مغلقة قاصدة الستر على المجرمين — وهي كذلك — فان الكثيرين من ابناء شعبنا يحملون الرسالة ذاتها التي حملها الشهيد العطاونة، وذكراه باقية حية في وجدان كل المخلصين لقضية شعبهم .

مؤتمر اثينا لدول حوض البحر الأبيض المتوسط

ادانة دامغة لسياسة الارهاب الأمريكية

اختتم في العاصمة اليونانية "اثينا" مؤتمر التضامن مع الجماهيرية الليبية، الذى استمرت اعماله مدة يومين (٧ — ٨ حزيران الجاري) والذى عقد بدعوة من الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي (اندع) واستضافة الاتحاد النسائي اليوناني ، وحضرته مندوبات عن عشرين منظمة نسائية يمثلن دول حوض البحر الابيض المتوسط ، اضافة الى عدد من المنظمات الدولية، مثلت مجلس السلم العالمي، الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي، الاتحاد العام للنساء العربيات، لجنة النساء السوفييتيات، لجنة الاتحاد النساء التشيكي، وعضو من البرلمان الالماني، هذا الى جانب حضور عدد من الشخصيات والمنظمات اليونانية الديموقراطية .

وكان اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بالضفة والقطاع، قد شارك في المؤتمر، بدعوة رسمية من "اندع" ولدى صعود مندوبته الى المنصة لتقديم كلمتها، قوبلت بالتصفيق الحاد من قبل الحضور الذين وقفوا لتحيتها كونها تمثل المناطق المحتلة .

واكدت مندوبة الاتحاد على ان الهجوم الاميركي على ليبيا جاء في اطار السياسة الاستراتيجية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط وبالتحالف مع اسرائيل ودول حلف الاطلسي وبتواطؤ الانظمة العربية الرجعية، وذلك لتمزيق المنطقة العربية، وللتغطية على القضية المركزية ، والتناقض الرئيسي مع العدو الاساسي، وللانخراط في احلاف عسكرية تحت المظلة الامبريالية الاميركية وحلفائها، والتي جاءت اتفاقيات كامب ديفيد والحرب العراقية — الايرانية والغزو الاسرائيلي للبنان في اطارها .

فيما اكدت على ان الهجوم الاميركي البشع على ليبيا كشف الصفة العدوانية للامبريالية الاميركية وكشف ايضا افلاس سياسة الاعتماد عليها، والمراهنات على الحلول الاستسلامية التصفوية التي تقدمها لقضية نضال شعبنا الفلسطيني .

اما مندوبة الاتحاد النسائي اليوناني المضيف ، فقد اشارت الى المشاركة الكبيرة لنساء اليونان في ثلاثين مظاهرة سارت في شوارع المدن اليونانية، في اليوم التالي للهجوم البربرى الاميركي على ليبيا كما ودانت في ختام كلمتها السياسة الصهيونية للحكومة الاسرائيلية فيما اكدت تاييد الشعب اليوناني للحقوق الفلسطينية المشروعة .

واوضحت سكرتيرة الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي "اندع" "مريام فيرتومن" ان اتحادها ارسل عدة احتجاجات الى مجلس الامن الدولي طالبته باتخاذ الاجراءات الفورية والسريعة لايقاف هذا الارهاب الرسمي ، كما اشارت الى تاييد شعوب العالم كافة والاغلبية الساحقة لحكومات العالم للمقترحات السوفييتية، من اجل القضاء على التسلح النووى المدمر للبشرية جمعاء، ونوهت الى ضرورة استجابة الولايات المتحدة للمطالبة السوفييتية سحب اسطولها من البحر المتوسط ، للحد من التوتر في

هذا وفي ختام المؤتمر المشاركون رسالة تضامن مع نضال ومما جاء فيها : "لقد فند الامريكي هذا الى انها عارضة للسياسة الامبريالية في المنطقة ولاضعاف دورها ضمن اطار تناقضاتها العربية التقدمية وكذلك دعم لحركات التحرر الوطنية . كما دعا الى تقويض المنجزات التقدمية احرزها الشعب الليبي منذ "الفاتح من سبتمبر" .

ان القيام بالتدخل العسكر يتناقض وبشكل صارخ مع كافة القانون الدولي والمثل الانسانية كما انه يعتبر استفزازا للمجتمع ولميثاق الامم المتحدة والتي اعلنت عام ١٩٨٦ كسنة للسلام" .

ان المشاركين في هذا ومعهم كافة القوى المحبة للسلام العالم يعربون عن تضامنهم الكامل شعب ليبيا في نضاله العادل العدوان الامبريالي .

ومما يشار له ان مندوبة لجان المرأة العاملة اللتان مع العديد من الوفود المشاركة اكدت خلالها على حقوق شعبنا الفلسطيني الثابتة في العودة وتقرير المصير وفي الدولة الفلسطينية المستقلة ، وتدرج اذا تحققت في اطار حلول في منطقة الشرق الاوسط ، كما اشارت الى الممارسات الاسرائيلية القمعية المواطنين في الضفة الغربية وغزة ، والتضييقات ضد الجماهيرية المختلفة .

الاتحاد العام يتابع اعماله التضامنية مع العاملين

نابلس — عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، جلستها العادية الـ ١٧ لدورتها الثامنة، يوم الجمعة الماضي، لمتابعة النقابي وليد الاخير وبحثت جدول اعمالها واتخذت عددا من القرارات والاجراءات ، اهمها متابعة فعاليات التضامن النقابي والجماهيري مع العاملين في جامعة بيرزيت وشركة كهرباء القدس ، ومتابعة العمل باتجاه عضوية النقابات الاخرى في اطار الاتحاد . وصرف قيمة اشتراك لوحدة في رابطة اتحاد الصحافة المغربية .

نداء

صادر عن المهرجان الجماهيري التضامني مع العاملين في جامعة بيرزيت ونقابتهم الكفاحية المنعقد يوم السبت ١٤ حزيران ٨٦

يا جماهير شعبنا الفلسطيني ،

تدخل قضية العاملين في الجامعة عامها الثاني دون ان تلمح بارقة امل لحلها ديموقراطيا بما يخدم هدف الحفاظ على هذا الصرح الاكاديمي الوطني وعموده الفقرى من العاملين في الجامعة وطلبتها واستمرارية عطائها اكاديميا ووطنيا لصالح جميع طبقات وفئات شعبنا كما جاء في ورقة عمل النقابة في العام الماضي للخروج من هذه الازمة مما يفرض علينا جميعا تضافر الجهود لتحقيق مطالب العاملين بتشكيل لجان تضامن نقابية وجماهيرية واسعة .

ان تضامننا مع العاملين في جامعة بيرزيت ونقابتهم الكفاحية وقضيتهم العادلة انما هو جزء من نضالنا دفاعا عن الجامعة بكافة ميثاقها بصفتها صرحا اكاديميا ديمقراطيا يريد له اعداء شعبنا ان يفرغ من محتواه هذا تمهيدا لفرض الحلول التصفوية التي بلغت مرحلة متقدمة في هذه الايام . ان وحدة نضالنا دفاعا عن هذا الصرح تدفعنا الى توحيد جهودنا وقوانا انتصارا لمواقع اكاديمية واقتصادية اخرى مثل شركة كهرباء القدس التي يدافع العاملون فيها ونقابتهم عن هوية الشركة وحقوق العاملين فيها ، كما ونامل ان تكون لجان التضامن المذكورة خطوة على طريق توحيد الحركة النقابية والجماهيرية في الميدان لتنسجم مع الحركة الموحدة لجماهير العاملين في مواقع النضال الوطني والطبقي وذلك على درب تحرير الارض والانسان باقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني بقيادم م.ت.ف الواحدة الموحدة الكفاحية .

عاشت جامعة بيرزيت ووحدة العاملين فيها

ونقابتهم الكفاحية

عاشت لجان التضامن النقابي والجماهيري

والسلام

لجنة التضامن المنبثقة عن المهرجان الجماهيري